

## رأس الإرهاب أمريكا تنشر تقرير الدول الإرهابية بدون أي حجل

## الخبر:

أصدرت وزارة الخارجية الأمريكية نسخة ٢٠١٩ من تقرير الدول الإرهابية الذي تنشره كل عام.

خصص التقرير مساحة كبيرة لموضوع القتال ضد (داعش) وشدد على أن الولايات المتحدة وشركاءها لعبت دوراً رئيسياً في هزيمة وتدمير المنظمة الإرهابية الدولية (داعش).

ومع ذلك، ورد في التقرير أن مراكز هذا التنظيم في سوريا والعراق، تعرضت لهزيمة دائمة في هذه البلدان، إلا أنها بدأت تتحول الآن إلى شبكة إرهابية عالمية تنفذ الهجمات في أجزاء مختلفة من العالم، بدلاً من السيطرة على مناطق معينة.

في قسم تركيا من التقرير، منظمة بي كي كا الإرهابية التركية بالداخل، أكدت الخارجية الأمريكية على أنها ساهمت في القتال ضد منظمة (داعش) الإرهابية، خصوصاً ذكر أنها لعبت دوراً نشطاً في النضال ضد (داعش).

وفي أنباء أخرى، قام حزب العمال الكردستاني في الحدود التركية من خلال بي بي غي وحدات حماية الشعب المسجلة في التقرير بتنفيذ أعمال إرهابية مختلفة ولم يتم ذكر الأخيرين في تقرير "حزب العمال الكردستاني التركي الذي يعتبر امتداداً لوحدة حماية الشعب" سيتم إعطاؤه في هذا الوقت للفت الانتباه. ([www.milliyet.com.tr/24.06.2020](http://www.milliyet.com.tr/24.06.2020))

## التعليق:

لا يزال تفشي وباء كوفيد-١٩ هو جدول الأعمال الأساسي للعالم. لقد أصبح الوباء لدرجة أن فشل أمريكا في التغلب على الصعوبات التي سببها الوباء أصبح واضحاً لجميع دول العالم. بعد الذي يجري، دمرت الاحتجاجات والإجراءات العنصرية التي بدأت بالقتل الوحشي لجورج فلويد، وهو مواطن أسود في ولاية مينيسوتا، في أمريكا أثناء عملية احتجازه، دمرت مشهد الاستقرار الداخلي الذي كانت الحكومات الأمريكية المتعاقبة فخورة به. في الواقع، هددت أمريكا أيضاً باستخدام القمع والتنافس الذي كانت تستخدمه في علاقاتها مع العالم ضد شعبها الذي شارك في الاحتجاج. لأن الرئيس الأمريكي ترامب هدد المتظاهرين السلميين بالكلاب المسعورة التي وضعها حول البيت الأبيض. لقد هددوهم بأكثر الأسلحة دموية في العالم إذا حاولوا عبور جدران البيت الأبيض المحاط بجدران خرسانية وأسوار سلكية. الآن، ليس من الممكن تفسير حقيقة أن أمريكا، التي لا تمتنع عن القيام بنفس الأعمال الإرهابية حتى لرعاياها، وكذلك القيام بأعنف الأعمال الإرهابية في جميع أنحاء العالم، وخاصة البلاد الإسلامية، في الواقع هذا هو مبدئها.

الآن أريد أن أشير إلى نقطتين في هذا التقرير:

أولاً: يذكر التقرير: "لقد تم التأكيد على أن الولايات المتحدة وشركاءها لعبت دوراً رئيسياً في هزيمة وتدمير المنظمة الإرهابية الدولية (داعش)". ومع ذلك، فقد ورد في التقرير أن مراكز

التنظيم، التي تعرضت لهزيمة دائمة في سوريا والعراق، بدأت تتحول الآن إلى شبكة إرهابية عالمية تنفذ الهجمات في مناطق مختلفة من العالم، بدلاً من السيطرة على مناطق معينة. أصبحت كراهية أمريكا وعداؤها للإسلام والمسلمين حقيقة معروفة لجميع المسلمين. لذلك، بدلاً من التعبير مباشرة عن حقدها وكرهيتها تجاه الإسلام، لطالما عبرت أمريكا عن ذلك تحت غطاء وشنّت هجمات بهذه الأغطية. أقرب مثال على ذلك هو حقيقة أن عشرات الآلاف من المسلمين السوريين حُكِم عليهم بالنفي، بدعم من القاتل العميل بشار الأسد تحت اسم القتال ضد تنظيم الدولة في سوريا. بالفعل في تركيا، خاصة أن القسم من التقرير يشير إلى أن تركيا لعبت دوراً نشطاً في النضال ضد تنظيم الدولة وهو واحد من أكثر المؤشرات وضوحاً. وبعبارة أخرى، هذا يظهر أن أمريكا وخدامها المستأجرين لا يتوقفون ولن يتوقفوا عن محاربة الإسلام والمسلمين في كل فرصة، مع عدد من الحالات المستمدة من أسيادهم.

ثانياً، مرة أخرى، جاء التقرير كما يلي: "يقوم حزب العمال الكردستاني ووحدات حماية الشعب بأعمال إرهابية مختلفة في أراضي تركيا. تركيا، تعتبر وحدات حماية الشعب امتداداً لحزب العمال الكردستاني". وهكذا، في التقرير، لم يتم تقديم الأخيرين في تقرير "حزب العمال الكردستاني التركي الذي يُنظر إليه على أنه امتداد لوحدات حماية الشعب" حزب العمال الكردستاني في جملة الأعمال الإرهابية التي يقوم بها في داخل الحدود التركية. لذا يمكن لتركيا أن تتدخل في العمليات التي تتم فقط داخل حدودها فقط وسائل حزب العمال الكردستاني. وهذا يعني أن حزب العمال الكردستاني والأعمال الإرهابية التي تتم خارج حدود تركيا ليست مسألة تهم وحدات حماية الشعب. وبالتالي، بصرف النظر عن تأخير حزب العمال الكردستاني، فإن وصف أردوغان ما يقوم به في سوريا على أنه كفاح ضد حزب العمال الكردستاني ما هو إلا خداع للرأي العام التركي. إن أمريكا بالفعل تدعم وبشدة حزب العمال الكردستاني وقوات حماية الشعب، اللذين تصفهما تركيا بأنهما منظمات إرهابية تدعمها أمريكا بأسلحة ومعدات حزب العمال الكردستاني / حزب الاتحاد الديمقراطي وتقدم مساعدة مالية وتسنشهد بالقتال معها ضد وجود تنظيم الدولة ولديها ما يقارب ٢٦ قاعدة حالياً وحوالي ٢٠٠٠ من الموظفين القريبين في سوريا هي صفات تصفها بوضوح. علاوة على ذلك، وفقاً لتقارير وسائل الإعلام، من الممكن أيضاً أن تكون أمريكا قد قدمت مواد إلى حزب العمال الكردستاني/ وحدات حماية الشعب بقيمة مليون و ٢٠٠ ألف دولار في أوائل نيسان/أبريل بسبب الوباء.

أيها المسلمون! ما لم تقيموا دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، والتي ستفصح وقاحة أمريكا، وتحميكم أنتم وجميع البشرية من وحشيتها وتنتشر نور الإسلام إلى العالم بالدعوة والجهاد، لن تتخلى رأس الإرهاب أبداً عن غطرسنها ووصف الإسلام والمسلمين بالإرهاب. ﴿لَمَثَلٌ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ﴾.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

رمضان أبو فرقان